غريب الحديث

الف وزواه عن المنف وكثير وصار غريبا مشهورا او غريبا متنا لا اسنادا بالنسبة الى احد طرفيه
كحديث انما الاعمال بالنيات والله اعلم النوع الثاني والثلثون غريب الحديث هو ما وقع في متن الحديث
من لفظة غامضة بعيدة من الفهم لقلة استعمالها وهو فن مهم والخوض فيه صعب فليتحر
خائضه وكان السلف يتثبتون فيه اشد تثبت وقد اكثر العلماء التصنيف فيه قيل اول من صنفه
النضر بن شميل وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى وبعدهما ابو عبيد فاستقصى واجاد ثم ابن قتيبة ما فات
ابا عبيد ثم الخطابي ما فاتهما فهذه امهاتها ثم بعدها كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة ولا يقلد
منها الا ما كان مصنفوها ائمة جلة واجود تفسيره ما جاء مفسرا في رواية والله اعلم النوع

مسلسل

الثالث والثلثون المسلسل هو ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة للرواة تارة وللرواية تارة
وصفات الرواة اقوال وافعال وانواع كثيرة غيرها كمسلسل التشبيك باليد والعد فيها وكاتفاق
اسماء الرواة او صفاتهم او نسبتهم كاحاديث رويناها كل رجالها دمشقيون وكمسلسل الفقهاء
وصفات الرواية كالمسلسل بسمعت او باخبرنا او اخبرنا فلان والله وافضله ما دل على الاتصال ومن
فوائده زيادة الضبط وقل ما يسلم عن خلل في التسلسل وقد ينقطع تسلسله في وسطه كمسلسل

ناسخ الحديث ومنسوخه

اول حديث سمعته على ما هو الصحيح فيه والله اعلم النوع الرابع والثلثون ناسخ الحديث ومنسوخه
هو فن مهم صعب وكان للشافعي رضي الله عنه فيه يد طولى وسابقة اولى وادخل فيه بعض
اهل الحديث ما ليس منه لخفاء معناه والمختار ان النسخ رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه
متاخر فمنه ما عرف بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ومنه ما عرف بقول الصحابي كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
مما مست النار ومنه ما عرف بالتاريخ ومنه ما عرف بدلالة الاجماع كحديث قتل شارب الخمر في الرابعة

معرفة المصحف

والاجماع لا ينسخ ولا ينسخ لكن يدل على ناسخ والله اعلم النوع الخامس والثلثون معرفة المصحف هو
فن جليل انما يحققه الحذاق والدارقطني منهم وله فيه تصنيف مفيد ويكون تصحيف لفظ وبصر
في الاسناد والمتن فمن الاسناد العوام بن مراجم بالراء والجيم صحفه ابن معين فقال بالزاي والحاء ومن
الثاني حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد اي اتخذ حجرة من حصير او نحوه
يصلي فيها صحفه ابن لهيعة فقال احتجم وحديث من صام رمضان واتبعه ستا صحفه الصولي فقال
شيئا بالمعجمة ويكون تصحيف سمع كحديث عن عاصم الاحول رواه بعضهم فقال واصل الاحدب ويكون
في المعنى كقول محمد بن المثنى نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

معرفة مختلف الحديث

اعلم النوع السادس والثلثون معرفة مختلف الحديث وحكمه هذا من اهم الانواع ويضطر الى معرفته
جميع العلماء من الطوائف وهو ان ياتي حديثان متضادان في المعنى ظاهرا فيوفق بينهما او يرجح احدهما
وانما يكمل له الائمة الجامعون بين الفقه والحديث والاصوليون الغواصون على المعاني وصنف فيه الامام
الشافعي رضي الله عنه ولم يقصد استيفاءه بل ذكر جملة ينبه بها على طريقه ثم صنف فيه ابن قتيبة فاتى

باشياء

باشياء حسنة واشياء غير حسنة لكون غيرها اقوى واولى وترك معظم المختلف ومن جمع ما ذكرنا لا يشكل
عليه الا النادر في الاحيان والمختلف قسمان احدهما يمكن الجمع بينهما فيتعين ويجب العمل بهما والثاني لا يمكن بوجه
فان علمنا احدهما ناسخا قدمناه والا عملنا بالراجح كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في خمسين وجها النوع السابع

معرفة المزيد في متصل الاسانيد

والثلثون معرفة المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روى ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
يزيد حدثني بسر بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور فذكر سفيان وابي ادريس زيادة ووهم فالوهم من
سفيان ممن دون ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن يزيد ومنهم من صرح فيه بالاخبار
وفي ابي ادريس من ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن يزيد فلم يذكروا ابا ادريس وفيهم من صرح بسماع
بسر من واثلة وصنف الخطيب في هذا كتابا وفي كثير منه نظر لان الخالي عن الزايد ان كان بحرف عن ينبغي ان
يجعل منقطعا وان صرح فيه بسماع او اخبار احتمل انه سمعه من رجل عنه ثم سمعه منه الا ان توجد قرينة
تدل على الوهم ويمكن ان يقال الظاهر ممن له هذا ان يذكر السماعين فاذا لم يذكره حمل على الزيادة والله اعلم النوع

المراسيل الخفي ارسالها

الثامن والثلثون المراسيل الخفي ارسالها هو فن مهم عظيم الفائدة يدرك بالاتساع في الرواية وجمع الطرق
مع المعرفة التامة وللخطيب فيه كتاب وهو ما عرف ارساله لعدم اللقاء او السماع ومنه ما يحكم بارساله لمجيئه من
وجه آخر بزيادة شخص وهذا القسم من النوع السابق يعترض بكل واحد منهما على الآخر وقد يجاب بنحو ما تقدم

معرفة الصحابة رضي الله عنهم

والله اعلم النوع التاسع والثلثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم هذا علم كبير عظيم الفائدة وبه يعرف المتصل
من المرسل وفيه كتب كثيرة من احسنها واكثرها فوائد الاستيعاب لابن عبد البر لولا ما شانه به بذكر ما شجر بين
الصحابة وحكاياته عن الاخباريين وقد جمع ابن الاثير الجزري في الصحابة كتابا حسنا جمع فيه كتبا كثيرة وضبطه
وحقق اشياء حسنة وقد اختصرته بحمد الله تعالى وفيه فروع احدها اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين انه
كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته على
طريق التبع وعن سعيد بن المسيب انه لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين
وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم
صحابة ثم تعرف صحبته بالتواتر او الاستفاضة او قول صحابي او قوله اذا كان عدلا الثاني الصحابة كلهم عدول من
لابس الفتن وغيرهم باجماع من يعتد به واكثرهم حديثا ابو هريرة ثم ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وانس
وعائشة واكثرهم فتيا ابن عباس وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي وزيد وابي
الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وعبد الله ومن الصحابة العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس
وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وليس ابن مسعود منهم وكذا سائر من يسمى عبد الله وهم نحو مائتين وعشرين
قال ابو زرعة الرازي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين ممن روى عنه وسمع منه واختلف في عدد طبقاتهم وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة والله اعلم
الثالث افضلهم على الاطلاق ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)